20000727-0004-n

المستقبل

# أُبلغوا مضمون تقرير لجنة التحقيق

# صدمة جديدة لأهالي المخطوفين: بعضهم انهار وآخرون هاجموا الحكومة

● حزن وصدمة امام مجلس النواب. (جورج فرح)

ضياء شمس

قضت نتيجة تقرير لجنة التحقيق الرسمية عن مصير المخطوفين والمفقودين في لبنان، والتي ظهرت مساء أول من أمس، على آخر أمل عند اهالي المخطوفين باحتمال وجود ذويهم على قيد الحياة.

وعلى الرغم من ان بعض الاهالي لم يكن يتوقع ان تأتي نتيجة التقرير مغايرة لما اعلن، فإن الطريقة التي اسدل وفقها الستار على هذه القضية، كانت صدمة اخرى، اضيفت الى كثير قبلها في ملف المخطوفين والمفقودين. فرئيس الحكومة سليم الحص، لم يكلف نفسه عناء ابلاغ نتيجة التحقيقات للاهالي بطريقة جدية ولائقة، واكتفى بإرسال بيانه وبعض ما جاء في تقرير لجنة التحقيق الرسمية الى «الوكالة الوطنية للاعلام».

ووجدت المتحدثة باسم لجنة الاهالي وداد حلواني، التي لا يقل مصابها عن بقية الاهالي، نفسها امام مسؤولية جديدة بتبليغ الاهالي تقرير اللجنة وبيان الحص، متقمصة بذلك دور المسؤول مجدداً بعد ان تقمصته سابقاً، حين بادرت الى تشكيل لجنة الاهالي لمطالبة السلطة بالبحث عن مصير المخطوفين والمفقودين في لبنان الأمر الذي يقع على عاتق الدولة.

وامس تجمع أعضاء اللجنة امام البرلمان ليس بهدف الاعتصام بل بهدف الاطلاع على نتيجة تقرير لجنة التحقيق الرسمية، لأن الغالبية لم تعرف بها.

وكان اعلان حلواني للنتيجة ولبيان الحص صدمة جديدة، لم يتحملها الحضور، وكانت ردود فعل مختلفة، منهم من صرخ مستنكراً ومنهم من حاول اقتحام مجلس النواب وآخرون نددوا بالمسؤولين معتبرين النتيجة «كذب في كذب ومجتزأة ولا تعبر عن جهد في البحث والتقصي». وسقط آخرون مغمياً عليهم اثر الصدمة كالسيدة ام محمد هرباوي.

يذكر ان لجنة التحقيق الرسمية كانت قد اعتبرت في تقريرها ان جميع المخطوفين والمفقودين الذين مرّ على اختفائهم مدة اربع سنوات وما فوق، ولم يعثر على جثثهم، في حكم المتوفين، وأوصت اللجنة بالايعاز الى ذويهم مراجعة القضاء المختص لإثبات الوفاة بصورة قانونية.

الى ذلك، دعت لجنة الاهالي «وحملة من حقنا ان نعرف!» جميع وسائل الاعلام والهيئات والاصدقاء الى حضور مؤتمرها الصحافي ظهر غد الجمعة في مقر نقابة الصحافة لإعلان موقفهما من المستجدات.